

ثانوية زينب بنت محمد ﷺ

الانفوجرافيك للصف الثاني عشر
الفصل الثاني

إعداد المعلمة: حربية وسام العازمي .

إشراف رئيسة القسم: نوال السويط .

إشراف الموجهة الفنية: الجوهرة العويهان.

مديرة المدرسة: جميلة المخلف .

مراجعة الموجهات:

أ. شيخه المطيري .

أ. لولوة الصانع .

أ. فهدية الرشيدى .

تعظيم حرمت الله تعالى يعني: امتثال امر الله تعالى واجتناب نواهيه:

ومن حقوق الله تعالى تعظيم صفاته وأن يعظم كلامه .
ويدخل في حرمت الله الخطايا والذنوب التي نهى الله عن ارتكابها سواء متعلقه بحق الله كالشرك أو متعلقه بحق الخلق : الاعتداء على العرض بالسب أو النفس بالقتل والجرح أو الاعتداء على المال بالسرقه والرشوة .

تعظيم
حرمت الله
تعالى

العقيدة
الدرس الرابع

ما أمر الله بتعظيمه:

أولاً:
تعظيم شعائر الله

تعظيم شعائر الله ينبع من تقوى القلوب لأن تعظيمها تابع لتعظيم الله وإجلاله والتعظيم يكون بقيامها بأكمل وجه .

وشعائر الله هي :

١- الأزمنة الشريفة:

١ شهر رمضان
صيامه امتثالاً لأمر الله
والتقرب بالطاعات .

٢ ليلة القدر
بالإكثار من الدعاء والصلاة
والذكر .

٣ العشر الأول من ذي الحجة
تعظيمها بالإكثار من الأعمال
الصالحة .

٤ الأشهر الحرم
وحرم فيها الظلم لأنه ابلغ
وأعظم من الظلم في أشهر السنة

٢- الأماكن المعظمة

١ مكة المشرفة
وتعظيمها يكون:
١- عدم استقبالها حال قضاء الحاجة
٢- حرمة الصيد في مكة .

٢ المسجد الحرام والإثم فيه يكون مصاعف
* المسجد النبوي الشريف
* المسجد الأقصى فهو مبتدأ مسرى النبي ﷺ .
* سائر المساجد فهي أحب البقاع إلى الله .

ثانياً:
تعظيم حدود
الله تعالى

حذر الله تعالى عبادة من تعدي حدوده وتوعد له بأشد الوعيد
كمن يظهر الصلاح أمام الناس وإذا خلا بنفسه انتهك حدود الله وجعله أهون الناظرين إليه
كمن يشرب الخمر أو فعل فاحشه متباهياً فيها .

ثالثاً:
صور تعظيم
حقوق المخلوقين

١- لا يجوز الاعتداء على المسلمين سواء بسرقه
أموالهم أو قتلهم أو تعرضهم بالغيبه والاستهزاء .

٢- تحريم الاعتداء على أولياء الله
من الملائكة الكرام الكاتبين أو الأنبياء والرسل
والصالحين من الناس .

٣- تحريم الاعتداء على زوجات النبي ﷺ والصحابه الكرام
فهؤلاء يجب إجلالهم واحترامهم لأنهم أولياء النبي ﷺ .

أقسام الناس في تعظيم حرمت الله تعالى :

القسم الأول :

أهل الغلو ويكون غلوهم في جانبين
* تعظيم أمكنة لم يأمر الله بتعظيمها
كالقبور أو مساجد معينة
* تعظيم بعض الأزمنة لم يأمر الله
بتعظيمها كتعظيم شهر صفر
بالصدقه والصلاة
والعمرة في شهر رجب .

القسم الثاني :

أهل الجفاء :
وهم الذين لا يبالون بتعظيم شعائر
الله تعالى ولا مكان مفضل
ولا إنسان مجل مثل من لا يعظم شهر
رمضان ولا البيت الحرام
ولا يعظم النبي ﷺ .

القسم الثالث :

أهل الهدى والتقى:
هم الذين يعظمون ما عظم الله
على قدر تعظيم الله له ومالهم يعظمه
الله أو رسوله فليس عندهم بمعظم .

أسباب الوقوع في
المخالفات المناقبة لتعظيم
الله وشعائره:

١ الجهل بدين الله تعالى .

٢ قلة العلم الشرعي .

٣ الخوض بغير علم في ذات
الله تعالى وصفاته .

٤ كثرة الترخص والمداينات والتنازلات
والتساهل من بعض علماء الدين الذين
أشربوا حب الدنيا فجعلوا الدين العوبة .

الآثار الحميدة
لتعظيم
حرمت الله .

١ الابتعاد عن المعاصي
لأن الإنسان إذا عظم حرمت الله
خاف انتهاكها تعظيماً
لله تعالى .

٢ حصول الخير
من عند رب
العالمين .

٣ التقوى والإيمان
والتمسك بما جاء
بالشريعة الإسلامية .

وأعظم ما يميز الدين الإسلامي السماحة ونبذ الغلو والتشدد

الإسلام يدعو إلى
السماحة ونبذ
الغلو

الدرس الخامس العقيدة

تعريف السماحة

هو يذل ما لا يجب تفضلاً أي سهولة الجانب في الإعطاء وطيب النفس به .

من صور السماحة في الإسلام :

٤
التكاليف في الإسلام
بقدر الإستطاعة .

٣
جعل الإسلام باب التوبة مفتوح
للمؤمن والكافر والثاني إذا تاب
ودخل الإسلام
بدلت سيئاته حسنات .

٢
حث الله على دعوته أهل
الكتاب إلى التوحيد بالتي
هي أحسن .

١
امتد الله على نبيه ﷺ
بالشفقة واللين في أتباعه
رغب النبي ﷺ أصحابه بذلك

تعريف الغلو :

مجاوزة الحد والزيادة في الشيء مدحاً أو ذماً أخذاً أو تركاً مما يستحق .

وعلامه الغلو
مجاوزه الحد الذي
وضعه الله
بكثرة المدح أو الذم
بأكثر مما يستحق .

من صور الغلو:

مدح نبي الله عيسى عليه السلام والأنبياء المرسلين مقام الربوبية كما فعل أهل الكتاب .

أسباب الغلو في الدين :

موقف الإسلام من الغلو :
كل مجاوزة للحد الذي حده الله تعالى
يعتبر استدراكاً على النبي ﷺ فكان محرماً .

٥
(التعصب)
سواء تعصب لراي
أو لراي عالم مجتهد
أو لجماعه أو طائفه
ووافق من وافقهم
ويعادي من خالفهم .

٤
(اتباع الهوى)
هو تطبيق الدين
بتوافق مزاج الإنسان
● وهواه

٣
(الاستعلاء بالطاعة)
ذم الإسلام الكبير
والاستعلاء وجعل عاقبتهم
النار

٢
(سوء الفهم)
صحة الأحكام المستخرجه
من الأحاديث مرتنه
بحسن الفهم للحديث
وسوء الفهم يكون بسبب
عدم فهم معاني اللغة
أو عدم فهم معانيها
في استعمال الشارع

١
(الجهل)
الجهل بأصول الدين
أو حفظ النصوص من
غير فهم
والابتعاد عن مجالس
العلماء .

علاج الغلو في الدين:

١
تعلم العلم الشرعي الذي
ينفع عموم المسلمين
وخصوصهم وذلك من خلال
الوسائل المرئية
والمسموعة والمقروءة .

٢
إعطاء المجال للعلماء
الربانيين والوعاظ
والدعاة لإبلاغ رساله
الله تعالى وتنبيهه
من خطر الغلو
والجفاء .

٣
تنظيم الدورات التربوية
العامة والخاصة
لهذيب الطباع الغليظه
وحنها على اللين
والرفق والابتعاد
عن الغضب .

٤
القيام بواجب الأمر
والنهي عن المنكر
لأن الله يحفظ
أمان المجتمع بهذه
الشعيرة العظيمة .

الملاحظ في القرآن الكريم والسنة النبوية وكلام العلماء أن الحكم بالكفر يكون على عمل معين وتاره يكون الحكم على فاعل معين فيقال هذا الإنسان كافر ويسمى هذا النوع بتكفير معين أي تكفير فاعل بعينه

التحذير من
التكفير
والتفسيق

أولاً: الكفر وأنواعه

الكفر هو: حُجود شيءٍ مما افترض الله تعالى الإيمان بالقلب أو باللسان أو بهما معاً

أنواع الكفر :



هو معصية الله وترك أمره ، والخروج عن طاعته سبحانه وتعالى

ثانياً: الفسق وأنواعه:

خطوره التكفير والتفسيق :

المراد بالتفسيق :
الحكم على الشخص
بأنه عاص وخارج
عن طاعة الله .

المراد بالتكفير :
الحكم على الشخص
بالخروج
من الإسلام .

انواع الفسق :

١- الفسق الأكبر : يخرج صاحبه من الإسلام وينفي عن مطلق الإيمان يخلد في النار .

٢- الفسق الأصغر : لا يخرج صاحبه عن الإيمان لا ينفي أصل الإيمان لا تسلبه صفة الإيمان .

فلا يجوز للمسلم الإقدام عليه إلا برهان واضح ودليل قاطع ويجب على المسلم الإحتياط في ذلك قول الرسول ﷺ (إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما) إن كان صواباً قال كافر ألم بكفره وإن كان خطأ فالكفر لم بتكفيره من ليس بكافر .

قال الإمام الغزالي في فيصل التفرقة ((ينبغي الإحتراز عن التكفير ما جد إليه سبباً فإن استباح دماء المسلمين المقرين بالتوحيد خطأ والخطأ في ترك كافر في الحياة أهون من الخطأ في سفك دم مسلم وأحد))

موانع التكفير :

المانع الثاني (الخطأ) وهو ما يصدر من المكلف دون قصده .

المانع الثالث (الإكراه) :
هو حمل الغير على أمر لا يريد به بتخويف يقدر على إبقائه كمن أكره على الكفر وقلبه مطمئن بالإيمان فلا حرج عليه ولا أثم إن نطق بكلمة الكفر بشرط أن لا يصدق قلبه لسانه لأن كلام المكره لا عبره به في سائر العقود والتصرفات ولا يترتب عليه حكم شرعي .

المانع الأول (الجهل)
وهو عدم العلم ويكون على عدة صور :
١- خلل النفس من العلم أصلاً كأن لا يعلم أمر مؤملاً أن الله أوجب الزكاة فيجدد وجوبها وهو حديث عهد بالإسلام .
٢- اعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه كأن يسمع كلاماً فيتركه جهلاً أنه من القرآن وهو من القرآن .

الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم

تعريف النسخ : رفع الحكم الشرعي بكتاب شرعي .

طرق معرفة الناسخ والمنسوخ

٣- معرفة المتقدم والمتأخر في التاريخ .

٢- إجماع الأمة على أن هذا الناسخ وهذا المنسوخ

١- النقل الصحيح الصحيح عن النبي ﷺ أو عن أصحابه .

ولا يعتمد النسخ على الإجماع أو قول المفسرين أو التعارض بين الأدلة ظاهراً أو تأخر إسلام أحد الراويين .

ما يقع فيه النسخ لا يكون إلا في الأوامر والنواهي وبهذا يعلم أن النسخ لا يقع في :

أدله ثبوت النسخ :

البقرة ١٠٦

- ١- (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها) .
- ٢- (الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً) .
- ٣- قوله ﷺ (كنت نهيتكم عن زيارة القبور إلا فزروها ، فإنه يرق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة ولا تقل هجراً)

٤- الآداب والأخلاق لأن حكمه الله تعالى في تشريعها مصلحة الناس

٣- أصول العبادات والمعاملات لأن الشرائع كلها لا تخلو من هذه الأصول

٢- الأخبار الصحيحة التي ليست بمعنى الطلب كقصص الأمم السابقة

١- الاعتقادات التي ترجع إلى ذات الله تعالى وصفاته وكنهه ورسوله واليوم الآخر (لأنها) حقائق صحيحة ثابتة لا تقبل التغير والتبديل

أنواع النسخ في القرآن الكريم

النوع الثالث :

نسخ التلاوة مع بقاء الحكم :

مثل آية الرجم أن عمر بن الخطاب قال : (فكان فيما أنزل آية الرجم فقرأناها ووعيناها رجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده فأخشي أن طال بالناس زمان أن يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة) .
أنزلها الله تعالى والرجم في كتاب الله حق على من رزى إذا أحسن من الرجال والنساء ، إذا قامت البينة أو كان الحيل أو الاعتراف) .

النوع الثاني :

نسخ الحكم وبقاء التلاوة :

(إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ) (الأنفال ٦٥)
(الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ) (الأنفال ٦٦)
(وَلَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ)

النوع الأول :

نسخ الحكم والتلاوة معاً :

عن عائشة رضي الله عنها قالت : (كان فيما أنزل من القرآن الكريم عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات) لذلك أنجد آيات الرضاع في القرآن .

حكمة النسخ :

١- مراعاة مصالح العباد لتشريع ما هو أنفع لهم في دينهم ودنياهم .

٢- التطور في التشريع حتى يبلغ الكمال .

٣- ابتلاء المكلف واختباره بالامتثال وعدمه .

٤- اختبار المكلفين بقيامهم بوظيفته الشكر إذا كان النسخ إلى أخف ووظيفته الصبر إذا كان النسخ أثقل وفيه زيادة الثواب .

أمثله النسخ :

١- قوله تعالى (وَالَّذِينَ آمَنُوا أَتْلُوا الْقُرْآنَ وَالْغُرَبَاءُ يَأْتُهُمُ الْوَسِيْلَةُ وَالْأَعْرَابُ يَأْتُهُمُ الْوَسِيْلَةُ وَالْأَعْرَابُ يَأْتُهُمُ الْوَسِيْلَةُ) (البقرة ١٨٠)
أنها منسوخة بقوله (فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ أَنتَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَتِلْهُ وَاتْلُوه لِغُلَامِكُمُ الَّذِي يَتْلُوهُ) (البقرة ١٤٤)

٢- قوله تعالى (كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا ضَرَأْتُمْ أَحَدَكُمْ مَوْتًا أَنْ تَبْذُرُوا فِيهِ السَّيْفَ) (البقرة ١٨٠)
أنها منسوخة بقوله (وَلَا تَجْعَلُوا مَوْتَكُمْ حَسْرَةً إِنَّكُمْ تَبْذُرُونَ) (البقرة ٢٣٤)

٣- قوله تعالى (وَالَّذِينَ آمَنُوا أَتْلُوا الْقُرْآنَ وَالْغُرَبَاءُ يَأْتُهُمُ الْوَسِيْلَةُ وَالْأَعْرَابُ يَأْتُهُمُ الْوَسِيْلَةُ وَالْأَعْرَابُ يَأْتُهُمُ الْوَسِيْلَةُ) (البقرة ١٨٠)
أنها منسوخة بقوله (فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ أَنتَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَتِلْهُ وَاتْلُوه لِغُلَامِكُمُ الَّذِي يَتْلُوهُ) (البقرة ١٤٤)

٤- قوله تعالى (وَالَّذِينَ آمَنُوا أَتْلُوا الْقُرْآنَ وَالْغُرَبَاءُ يَأْتُهُمُ الْوَسِيْلَةُ وَالْأَعْرَابُ يَأْتُهُمُ الْوَسِيْلَةُ وَالْأَعْرَابُ يَأْتُهُمُ الْوَسِيْلَةُ) (البقرة ١٨٠)
أنها منسوخة بقوله (فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ أَنتَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَتِلْهُ وَاتْلُوه لِغُلَامِكُمُ الَّذِي يَتْلُوهُ) (البقرة ١٤٤)

٥- قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ اتَّقَاتِهِ) (البقرة ١٠٢)
أنها منسوخة بقوله (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ) (البقرة ١٦)

القدر وخلق الإنسان

راوي الحديث الشريف
هو عبدالله بن مسعود الهذلي
كان ينادى بأمة فيقال له
(ابن أم عبد)

توفي :
عام ٣٢ هـ في عهد الخليفة
عثمان بن عفان في
المدينة ودفن
بالبقيع

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال :
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه
في بطن أمه أربعين يوماً ثم يكون في ذلك علقه
مثل ذلك ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك ثم يرسل
الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات يكتب
رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد فوالذي
لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها
وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها

مفردات الحديث الشريف :

أجله :
مدة
عمره

مضغة :
قطعة من
اللحم قدر
ما يمضغ

علقة :
دم جامد يعلق
في الرحم

نطفة :
الحيوان المنوي
الذي تكون منه
الإنسان

بطن :
رحم
الأم

خلقه :
ماده خلقه
أي ما يخلق
منه

يجمع :
يقدر
ويمكث



مراحل خلق الإنسان

الله يعلم ما في الأرحام

بعد مرور ١٢٠ يوماً يسأل الملائكة المكلفون بالأجنة رب العزة والجلال وعن خلقه تام أم ناقص وعن أجله
وعن عدد الأجنة في الرحم وعن رزقه وعن السعادة والشقاء
ويتطور بعدها الخلق وتظهر ملامح الجنين من اليدين والرجلين وبقية الجوارح والأجهزة المكونة للجسم .

الله تعالى كتب لكل إنسان كل ما يتعلق بحياته من خير أو شر ومن يؤمن بالله ومن أنزل على رسوله فلن يأسى على شيء
ولا يفرح بما جاءه فكل شيء كان لحكمه يردها الله تعالى .

القدر خيره وشره

الحرص على الأعمال الصالحة

كثير من المسلمين يغتر بأعماله الصالحة وينسى أن العبرة بالخواتيم فيعمل بعمل أهل الجنة طوال حياته فيعمل وفي آخر عمره يعمل بعمل أهل النار
فيختم له بالنار والعكس. فعلياً إن نحرص على العمل الصالح فلا نحتاج بأن أعمالنا كتبت من قبل مادامت خاتمتها كتبت من قبل
لأننا لا نعلم هل نحن من أهل النار أم من أهل الجنة. وعلينا سؤال الله حسن الخاتمة .

فوائد الحديث الشريف :

١ علم الأجنة التي
من الغيبات
التي اختص
بها الله تعالى .

٢ خلق الإنسان
يمر بعدة أطوار

٣ الرزق والأجل
والعمل والعاقبة
كل ذلك مكتوب
للإنسان من بداية
خلقه .

٤ الإيمان بالقضاء
والقدر خيره
وشره .

٥ المبادرة بالعمل
الصالح والمداومة
عليه .

٦ العبرة بخاتمة
العمل والعمر .

غيرة الله تعالى

الدرس الخامس

عن أمنا عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال :
 "يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، وَاللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ أَنْ
 يَزْنِيَ عَبْدَهُ أَوْ تَزْنِيَ أُمَّتُهُ ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ،
 وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَضَحَكْتُمْ قَلِيلًا ،
 وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا"

راوي الحديث الشريف

هي أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر
 وزوج رسول الله ﷺ وأحب أزواجه إليه والمبرأة
 من فوق سبع سموات رضي الله عنها وعن أبيها
 أمها : هي أم رومان بنت عامر ،
 وتكنى عائشة بأم عبد الله

ومما تميزت به عن غيرها

٣
هي أعلم
نساء النبي ﷺ
بل أعلم نساء
على الإطلاق .

٢
لم يتزوج
النبي ﷺ بكرة
غيرها .

١
زوجها الله تعالى
من الرسول ﷺ من
فوق سبع
سموات .

مفردات الحديث

يا أمه محمد:
يا من صدق
وأمن برسالة
محمد ﷺ

أغبر : أشد
غيرة والغيرة
يحصل من الحمية
والانفة .

عبدته : هو
الإنسان حراً كان
أو رقيقاً .

أمته:
الأمه المراه
المملوكة

بدأ سيدنا محمد ﷺ كلامه ببناء (يا أمه محمد) وفي ذلك معنى الإشفاق كما يخاطب
 الوالد ولده ولأهميه
 الأمر جاء بالنداء بقول (يا أمه محمد) بدل أن يقول يا أمتي كون المقام مقام تحذير وتخويف
 لما في الإضافة إلى الضمير من الإشعار بالتكريم
 وتغيير حال العاصي بانتقامه منه في الدنيا والآخرة أو إحداهما .

مضار جريمة الزنا :

حرمة الزنا
 خص الحديث الشريف الزنا!!
 لأنه اعظم الجرائم أشدها تأثير في إثارة النفوس
 وغلبه الغضب
 مقدمات الزنا
 (النظر - الكلام - اللمس وهي الخطوات الأولى في طريق الزنا)
 لأن الجراء تقود إلى مابعدهما .

في الآخرة:
سبب في عذاب
الله وعقوبته .

على الفرد :
انتشار الأمراض
نقل العدوى
الشعور بدناءة النفس
الشعور بالقلق .

في الدنيا:
انتشار الفاحشة
اختلاط الأنساب
حصد الكراهية والحقد
لن أساء الأدب
مع الخلق .

٤
من رحمة الله
تعالى
حجبه عنا بعض
العلم .

فوائد الحديث الشريف

١
غيرة الله تعالى
أن ينتهك ما
حرمه
سبحانه .

٣
ترجيح الخوف
على التوسيع في
الرخص لما جبلت
النفس عليه من
حب الشهوة .

٢
الزنا جريمة عظيمة
لأثارها على الفرد
والمجتمع في
الدنيا والآخرة .

من رحمه الله حجبه بعض العلم :
 من عظيم قدرته أخفى عنا بعض العلم
 فأراد الرسول ﷺ القول أنكم لو علمتم ما
 أعلم من سعة رحمه الله وحلمه لبكيتكم
 على ما فاتكم من ذلك ولتركتكم الضحك
 ولم يقع منكم إلا النادر لخوفكم من الله
 وحزنكم على ما كان .

الدرس السابع :-

الحديث الشريف

الحذر من الانغماس في الدنيا

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: (إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ -مَسْخَلُفُكُمْ فِيهَا لَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاَتَقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النَّسَاءَ، فَإِنَّ أَوَّلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النَّسَاءِ)

راوي الحديث :

اسمه : سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة الخزرجي مفتي المدينة .
-غزا بعد أحد مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة
وشهد الخندق وبيعة الرضوان
-حدث عن النبي ﷺ فأكثر وأطاب ، كما حدث عن أبي بكر وعمر رضي الله عنه
توفي ٧٤ هـ

مفردات
الحديث
الشريف

اتقوا الدنيا:
احذروها،
ولا تفتنوا
بها •

مستخلفكم فيها:
جعلكم خلائف
يخلف بعضكم
بعضاً

خضرة حلوة :
حلوة في
مذاقها خضرة في
مراها

وصف النبي ﷺ الدنيا بالخضرة والحلاوة فوصفها
بالخضرة في مراها وورنقها وحسنها الظاهر
كما وصفها بالحلاوة في المذاق والطعم
والدنيا كالفاكهة بمنظرها وطعمها وسبب
التشبيه حسنها للنفوس
ونضارتها ولذتها وإما لسرعة فنائها •

الحذر من الدنيا :
حذر النبي ﷺ من مفاتن الدنيا
لأن الحكمة من وجودها هي الاستخلاف
فمن تناولها من حلها ووضعها في حقها واستعان بها
بعبودية الله تعالى كانت زادا له وتمت له السعادتان
الدنيا والآخرة
ومن جعلها أكبر همه لم يؤت منها إلا ما كتب له وكان له بعد ذلك الشقاء
وكانت له أحرانا طويلة •

الحذر من فتنه النساء :

خص الحديث النساء لأنهن
أعظم فتن الدنيا
والوقوع في فتنه النساء أمر عظيم
خاصة إذا استشرقها الشيطان
فقد كانت أول فتنة بني إسرائيل في النساء •

مناظر اختلاط الرجال و النساء :

أثبت لنا التاريخ
أن النساء شقائق الرجال
ولكن دعوى الحضارة المعاصرة جعلت المرأة تهان
باسم التطور وتمارس أعمالاً
لا تناسب خلقتها الضعيفه مما جعل بعض
النساء عرضة للاختلاط بالرجال في مواقف
مختلفة أثرت على قيامها بمهامها
وواجهت المخاطر النفسية الأخلاقية •

فوائد الحديث الشريف:

١
الدنيا جميلة فاتنة
يستخلفها الناس
بعضهم عن بعض

٢
الدنيا دار
بلاء وفتن
كثيرة أخطرها
فتنة النساء

٣
الطاعة والضوابط
الشرعية تحمي
المسلم
من فتن الدنيا
عامة وفتنة
النساء خاصة •

الدرس الرابع :-

هل أمهات المؤمنين من آل البيت ؟؟؟

من خلال القرآن الكريم بنص
صرحة على أن زوجات النبي (ﷺ) من آل البيت

حب آل البيت رضي الله عنهم لا يعني بغض الصحابة
رضي الله عنهم :

محبة النبي لبني هاشم تتبع محبة الرسول (ﷺ)
فهي فرض واجب ،
وآل البيت الذين أذكروا النبي (ﷺ) هم من الصحابة
والصحابي (هو من لقي النبي (ﷺ) مؤمناً ومات على الإسلام)

بعض الأحكام الفقهية المتعلقة بآل البيت :

١- آل محمد (ﷺ) لا تحل لهم الصدقة فهي حرام عليهم

١- حقهم في الخمس من الواحات المستحقة لآل البيت
الخمس من غنائم الكفار وليس من الخمس المكتسبة
وهي المعروفة بسهم ذوي القربى .

٣- مشروعية الصلاة عليهم
((اللهم صل على محمد وعلى آل محمد)) .

٤- اليقين الجازم بأن نسب الرسول (ﷺ) وذريته هو أشرف أنساب العرب
وحرم الله بغضهم وإهمال حقوقهم .

صفاتهم وأخلاقهم وواجبنا تجاههم:

٣
إنزالهم منزلة تليق بهم:
فهم خير من صدق
بهذا الدين القويم
واتصل مع الرسول (ﷺ) .

٢
الدفاع عنهم :
تبرئة ساحتهم مما يناسب
إليهم كذباً وزوراً وبهتاناً
فإن ذلك يؤدي النبي (ﷺ)
ويؤذيهم ويؤلمهم .

١
حق الموالة والمحبة :
فتحب محبتهم لإيمانهم وتجب محبتهم
لقربتهم من رسول الله (ﷺ)
فالصحبة شرف بذاتها فعلياً
معرفة خير من تأسى بسنة النبي (ﷺ)
قولاً وفعلًا وقصداً .



من هم آل البيت ؟!

عن زيد بن الأرقم أن النبي (ﷺ) قام فيهم خطيباً وقال :
((أما بعد :أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي
ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله
فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به
فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال :
وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله
في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي
فقال حسين : ومن أهل بيته يا زيد ؟
اليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته
من حرم الصدقة بعده قال : ومن هم قال هم :
آل علي ، وآل عقيل ، وآل جعفر ، وآل عباس)

السلف الصالح مع آل البيت:

١- فآبي بكر حدث الناس على إكرام أهل
البيت والمحافظة عليهم وعدم إبدائهم
(أرقبوا محمداً ﷺ) في أهل بيته)
وكان يقول لعلي : (والذي
نفسي بيده لقرابه رسول الله ﷺ أحب إلي أن أصل من قرابتي)

٢- كان عمر بن الخطاب يقول : (أقضاناً علي)
ولا أدل على محبة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لآل البيت من زواجه من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب
(رضي الله عنه)
٣- عثمان بن عفان :
كان يكرم الحسن والحسين ويحبهما

٤- أمنا عائشة زوج النبي (ﷺ) فكانت تقول
(ما رأيت أحداً أشبه سمياً ودلاً وهدياً
برسول الله ﷺ في قيامها وقعودها من فاطمة بنت
رسول الله ﷺ)

٥- يروى أن عمر بن عبدالعزيز قال لفاطمة بنت علي
بن أبي طالب رضي الله عنها (يا ابنة
علي والله ما على الأرض أهل بيت أحب إلي منكم
ولأنتم أحب إلي من أهل بيتي) .

أولاً: الحسن بن علي رضي الله عنه (٣-٥١هـ)

الدرس الخامس :-

نسبه ومولده رضي الله عنه

هو أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي القرشي الهاشمي المدني الشهيد سبط رسول الله ﷺ وريحانته -
- أمير المؤمنين •
- ابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ
- سيد شباب أهل الجنة •
- ولد في المدينة في النصف من شهر رمضان ٣هـ •
- كان يشبه جده رسول الله ﷺ •
قال علي كنت رجلاً أحب الحرب فلما ولد الحسن هممت أن أسميه حرباً فسماه الرسول ﷺ الحسن •

صفاته رضي الله عنه :

كان الحسن رضي الله عنه سيداً وسيماً وجميلاً
- أبيض اللون مشرباً بحمرة
- كثيف اللحية
- كان عنقه ابريق فضه
- ليس بالطويل ولا بالقصير
- من أحسن الناس وجهاً وشيبة جده رسول الله ﷺ
قال علي بن أبي طالب : (الحسن أشبه برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس)
قال عنه الرسول ﷺ
(هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم علي ،
ويبشرني بأن فاطمة سيده أهل نساء الجنة ، وأن الحسن والحسين سيديا شباب أهل الجنة)

أخلاقه وفضائله رضي الله عنه :

كان عاقلاً رزيناً جواداً خيراً فاضلاً ديناً ، ورعاً محتشماً ، كبير الشأن متواضعاً •

((شجاعاً لا يهاب الموت))

فحين علم بحصار الخليفة عثمان بن عفان من قبل الثوار الذين تآمروا ليقتلوه وأخذ سيفه ليدافع عنه فخاف الخليفة عليه فأقسم ليرجف إلى منزله تطبيقاً لقلب علي وخوفاً عليه

((كان يتصف بالجود والكرم))

يعطي عطاء من لا يخشى الفقر ويبدل ماله للفقراء والمحتاجين سمع رجلاً جنيته يسأل الله أن يرزقه ١٠ آلاف فأنصرف وبعث بها إليه •

((زاهداً في الخلافة والدنيا))

عندما سئل عن سبب تركه الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان قال (خشيت أن يجيئ ٧٠ ألفاً أو ٨٠ ألفاً أو أكثر أو أقل يوم القيامة كلهم تنزع أوداجهم مما كلهم يستدعي الله فيما هريق دمه وهذا والله الزهد في الخلافة والدنيا ابتغاء ماعد الله)

((عبادته))

كان كثير الصوم والصلاة والحج ، قيل أنه حج ١٥ مرة وحج كثيراً منها ماشياً من المدينة إلى مكة ونجائبه تقاد معه

أسرته :

أبوه : علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب

أمه : فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخوته وأخواته من أمه : الحسين ، محسن ، أم كلثوم ، زينب

أعمامه العباس بن عبدالمطلب حمزة بن عبدالمطلب

أولاده : الحسن ، يزيد بن طلحة القاسم ، أبي بكر ، عبدالله ، وقد فتلوا مع عمهم الحسين وعمرو ، عبدالرحمن ، الحسين ، محمد ، يعقوب ، إسماعيل ، حمزة ، جعفر ، عقيل أم الحسين ، ولم يعقب من نزيته إلا الحسن وزيد رضي الله عنهم جميعاً

مكانته عن جده (ﷺ)

قال أبو بكر رآيت رسول الله ﷺ على المنبر والحسن على جنبه وهو يقول (إن ابني هذا سيد ، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين)

عن أسامه بن زيد قال خرج رسول الله ﷺ ليله مشتمل على شيء قلت ما هذا ؟ فكتف فإذا حسن وحسين علي وركبه فقال (هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما) •

عن زهير بن الأقمر البكري قال قام الحسن بن علي يخطبهم فقام رجل من (أثر شناعة) فقال أشهد لقد رأيت رسول الله ﷺ واضعه في حبوته وهو يقول (من أحبني فليحبه وليبلغ الشاهد الغائب) •

علاقته بالصديق رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه

الصديق رضي الله عنه : أحب الصديق الحسن جداً ملك عليه قلبه ومما يدل على حبه كان عمر الصديق ٦١ عاماً فحمل الحسن على عاتقه وكان يلعبه ويداعبه ويرز حب الصديق عن الحسن فسمى أحد أولاده أبي بكر

عمر بن الخطاب : ١- حين دون عمر الدواوين جعل أهل البيت في مقدمه الناس ٢- وفرض للحسن والحسين من العطاء مثل فريضة أهل بدر وميزها بالعطاء على ابنه عبدالله ٣- حينما جاءت كسوة من اليمن فوزعها على أصحابه ولم يرخصها للحسن والحسين وأرسل لليمن واحضر لهم حللاً فاخرة طابت نفسه بها حين لبسها

توفي سنة ٥١هـ وعمره ٤٨ عاماً قال الحسن للحسين : قد سقت السم غير مرة ولم أسقي مثل هذه إني لأضع كبدي فقال : من فعله فأبى أن يخبره وصلى عليه سعيد بن العاص وهو أمير المدينة •

ثانياً : الحسين بن علي (٤-٦١هـ)

نسبه ومولده : هو أبو عبدالله بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي القرشي الهاشمي المدني ابن فاطمة بنت محمد ﷺ وسيد شباب أهل الجنة ولد في الخامسة من شعبان ٤هـ بالمدينة المنورة وحكته جده واثن في أثنه وتغل في فمه ودعا له وسماه حسيناً وعق عنه بكبش وأمر بحلق شعره وتصدق بوزنه فضة صفاته الخلقية : كان قوي البنية ربة القامة واسع العينين حسن الوجه عريض المنكبين ضخم العضلات وكان في صوته غنة محببه ونبرات قوية مؤثرة جعلت منه خطيباً مفوهاً •

أخلاقه وفضائله : أخلاقه : ورث عن جده ﷺ الشجاعة في الحق والجهاد وورث عنه السؤدد والمجد كان قوي الشكيمة شديد البأس لا يخشى أحد إلا الله ولا يهاب الموت عبادته كثير الصيام والصلاة والحج وقيل أنه حج ٢٥ مرة ماشياً قال جابر بن عبدالله (من أحب أن ينظر إلى سيد شباب الجنة فلينظر إلى هذا ، سمعته من رسول الله ﷺ) •

منزلته عند جده ﷺ : كان هو وأخوه الحسن أحب أهل البيت عند رسول الله ﷺ ١- في يوم سمع النبي حسيناً يبكي فقال ألم تعلمي أن بكاءه يؤذيني ٢- كان يوعظهما (أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة) ٣- كان الرسول ﷺ يخطب فجاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران فنزل من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه •

وفاته : توفي ١٠ محرم بكربلاء بالعراق يوم السبت وقعة الطف في إماره يزيد بن معاوية عام ٦١ هـ

من أقوال الحسين بن علي : سمعت جدي ﷺ يقول (لا تسبوا أبا بكر وعمر ، فإنهما سيديا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبي والمرسلين ولا تسبوا علياً فإن من سب علي فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله عذبه)

أبو حنيفة النعمان ومالك بن أنس رحمهما الله تعالى

المذاهب الفقهية : هي مجموعة الأحكام الشرعية التي استنبطها الأئمة المجتهدون من أدلتها التفصيلية في الكتاب والسنة نشأت في (٢-٤)

أولاً : الإمام أبو حنيفة النعمان رحمه الله تعالى (٨٠-١٥٠هـ)

نسبه مولده ونشأته : هو النعمان بن ثابت بن زوطي الفارسي كان جده من كابل من أصل فارسي التقى أبوه رحمه الله بالإمام علي رضي الله عنه فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته ولد في الكوفة سنة ٨٠ هـ في عهد الملك بن مروان ولقد لقي مالك بن أنس

نشأته : كان أبوه يعمل في تجارة الخز فعمل بها ، لقيه الشعبي فقال له عليك بالنظر في العلم وجالس العلماء فأنى أرى فيك يقظة وحركة فاتجه أبو حنيفة لطلب العلم وجمع بينه وبين التجارة

كان عصر أبي حنيفة مهبطاً للعلماء ومقرراً للفقهاء وأهل الحديث ومجمعاً علمياً لأئمة اللغة والتاريخ والأخبار .
حفظ القرآن على يد الإمام عاصم أحد القراء السبع ثم تعلم قدرًا من الحديث والنحو والأدب والشعر وعلم الكلام فلما منه أنه أجل العلوم وهذا العلم يبحث في حقائق الإيمان ليثبتها بالدليل ويختص بمنح أصحابه قدره على الجدل وقد برع في علم الكلام .

زهد في المناصب : أراد الخليفة المنصور أن يولي أبي حنيفة القضاء فقال له أبو حنيفة
((اتق الله ولا ترع أمانتك إلا من يخاف الله والله وما أنا بعامون الرضا فكيف أكون مأمون الغضب ولو اتجه الحكم عليك
ثم هددتني أن تغرقني بالفرات أو أن ألقى الحكم لأخترت أن أغرق لك حاشيه يحتاجون إلى من يكرمهم لك
لك فلا أصح لك فقال له كنت أنت تصلح فقال قد حكمت لي على نفسك كيف يحل لك أن تولي قاضياً على أمانتك وهو كذاب))

أبرز صفاته : ١- تميز بالذكاء واللمعة .
٢- كان ثري النفس لم يتسول عليه الطمع الذي يفقر النفس .
٣- كان عظيم الأمانة ، شديدًا على نفسه في كل ما يتصل بها .
٤- كان سمحاً لفقهاء وقاد الله تعالى شج نفسه .
٥- كان بالغ الدين شديد التشكك ، كثير العبادة .
٦- كان يتطوع للمسجد بأكثر ما يتطوع لضيقه والناس .
٧- حقياً ورعاً عابداً عفيفاً سخي اليد سمح النفس رضي الأخلاق .
٨- كان باراً بوالده ولقد بلغ من الحرص على إرضائه أن يحملها على دابة ويسير بها أميال
لتصلي خلف أحد الفقهاء لأنها كانت تعتقد بفضل ذلك الفقيه .
٩- شبيهه الكثيرون بابي بكر الصديق .

ورعه وتقواه وتواضعه:

١- ما يدل على ورعه حالته إمرأه تبع له ثوب من الحرير فقال كم ثمنه فقالت مائة فقال هو خير من ١٠٠ بكم تقولين فزادت ١٠٠... ١٠٠٠ حتى قالت ٤٠٠ قال هو خير من ذلك قال هاتي رجلاً يقومه فاشتراه بـ (٥٠٠)

٢- ما يدل على تواضعه : كان يقول هذا راوي وهو أحسن ما قد رآه عليه فمن جاءنا بأحسن من قولنا فهو أولى بالصواب منا
٣- من وفائه لاستأذنه : حماد بن أبي سليمان كان يدخل المسجد يحس بالخجل ويجلس بين يديه ولم ينقر بحلقه علم في الكوفة إلا بعد وفاة أستاذه .

فطنته الحادة وبديته الحاضرة:

يرى أنه رأى ابنه حماداً يناظر في الكلام فنهاه فقال رايتك تناظر في الكلام وتنهاني ؟ كنا نناظر وكان على رؤسنا الطير مخافة أن يزل صاحبنا وانتم تناظرون صاحبكم ومن أراد زله صاحبه فقد أراد أن يكفر فهو قد كفر قبل صاحبه فهذا الخوض المنهي عنه .

أهم آثاره العلمية :

أهم مؤلفاته) الفقه الأكبر ، رساله العالم والمتعلم ، كتاب الرد على القدرية ، العلم شرقاً وغرباً (بعداً وقرباً) ولقد عثر العلماء على رسائل صغيرة لكن لم تدون لأن التدوين لم يكن بدا في هذا العصر وعنده من فقهاء الرأي .

اشهر من تلمذ على يده :

أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري ، زهر بن هزبل عيسى بن إبان ، محمد بن سماعة هلال بن يحيى البصري ، أحمد بن عمر بن فهير الخفاف ، أحمد بن محمد الطحاوي

منهجه بالفقه : كانت طريقته الاستنباط تعتمد على القرآن الكريم وسنة رسول الله ﷺ ثم الإجماع وأقوال الصحابة ثم القياس فإن لم يجد اجتهد بنفسه توفي سنة ١٥٠ هـ وكان عمره ٧٠ عاماً وحاز على شرف النسب ومجد الأصل

ثانياً: الإمام مالك بن أنس رحمه الله تعالى (٩٣-١٧٩هـ)

نسبه ومولده : هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي نسب إلى ذي صبح واسم أمه العاليه بنت شريك الأزديه فابوه وأمّه عريبان يمنيان وقد اشترك جده في نسخ مصاحف التي كتبت في عهد عثمان بن عفان (ولد بالمدينة) ٩٣هـ ونشأ بها نشأته: حفظ القرآن وتعلم الحديث وحين بلغ ١٧ عاماً جلس للتدريس بعد أن شهد له شيوخه بالفضل والتقدم في الحديث والفقه

عوامل صنعت شخصيته:

١- بيئته العلمية في المدينة ٢- أسرته صالحه والفضل بذلك ثم أمه ٣- استعداده الفطري لتحمل المسؤولية وحبه الشديد لطلب العلم

أبرز صفاته :

توقيره لحديث رسول الله ﷺ لم يسمح لنفسه أن يكتب حديث لرسول ﷺ إلا وهو طاهر فسأله هل تعرف عمرو بن دينار؟ رايتك بحثت والناس قيام يكتبون فكرهت أن أكتب حديث رسول الله ﷺ وأنا قائم قوته في الحق: كان ذا مهابة إذا دخل على الوالي بداه بسلام وأخذ يعظه ويحله على طاعة الله فقد طلب من هارون الرشيد أن ينتقل إلى قصره ليقرأ كتابه (الموطأ) في علم الحديث على ابنه الأمين والمأمون فقال : أعز الله أمير المؤمنين إن هذا العلم منكم خرج فإن أعزتموه عن وأن أذللتهم فقد ذل والعلم يؤتى ولا يأتي

شدته في الناسي بالصحابة رضي الله عنهم .:

١- جلس حين كان يجلس عمر بن الخطاب للشورى والحكم والقضاء .
٢- وداره هي دار عبدالله بن مسعود الذي كان يجب أن يفتي أثره ويتبع أخباره كما أنه كان شديد الاتباع والناسي كثير الإخذ والتلقي عن التابعين لفتاوي الصحابة (أخذ العلم عن نافع وابن شهاب الزهري ، وربيعه الرأي ، الإمام جعفر الصادق وابن هرمز وقوله ما جلست للفتيا إلا أن شهد لي ٧٠ شيخاً من أهل العلم أني موضع لذلك فإن رحم الناس على بابه .

منهجه بالفقه : أولاً يكتب الله إن لم يجد بسنة رسول الله ﷺ وفتاوي الصحابة وأقضيتهم وعمل أهل أديته فإن لم يجد أخذ بالقياس وبالمصالح المرسلة

وفاته :

توفي في المدينة سنة ١٧٩هـ

اشهر مؤلفاته :

الموطأ: أهم وأجل آثاره أقدم في تأليفه ٤٠ عاماً وقد جعله الفقهاء من مدرسة الحديث (مدرسة الظاهر) رساله في القدر : تفسير غريب القرآن رساله فقهيه بلغت نحو ٣٦ ألف مسألة

أقوال العلماء في الإمام مالك :

قال الشافعي : مالك حجة الله على خلقه .

قال حماد بن سلمة لو قيل لي اختر لأمة محمد إماماً يأخذون عنه العلم لرايت مالكا لذلك موضعاً وإملاً .

قال الليث بن سعد : مالك عالم تقي علم مالك أمان لمن أخذ به من

الأنام وكان ذاهيبه لا يتكلم في مجلسه أحد .

واجبنا تجاه العلماء الذين حفظوا الدين :

١- أن ندرس سيرتهم ونتعلم من حياتهم .

٢- التأسي بهم في أمانتهم وتقواهم وورعهم .

٣- الإقبال على مجالس العلم وخاصة المتخصصين في الفقه الإسلامي والحديث الشريف .

٤- التمسك بكلمه الحق كما كان العلماء السابقون .

إعداد المعلمة حريبه العازمي رئيسه القسم : نوال السويط

الشافعي وأحمد بن حنبل رحمهما الله تعالى

ثالثاً : الإمام الشافعي - رحمه الله تعالى - (١٥٠-٢٠٤هـ)

قال : إني خرجت مع هذيل بالبادية
أتعلم كلامها وأخذ طبعها وكانت أفصح العرب
أرحل برحيلهم وأنزل بنزولهم .

نسبه ومولده ونشأته :
هو أبو عبدالله محمد بن العباس الشافعي القرشي ، يلتقي نسبه مع نسب الرسول ﷺ في عبد مناف
ولد في غزة بفلسطين عام ١٥٠ هـ
ومات أبوه وهو في المهد ، نشأ فقيراً ،
وارادت أمه أن لا يبعد عن مقام القرشيين فرحلت أمه إلى مكة وهو في ٢ من عمره .

جهاده في طلب العلم :

منهجه في استخلاص الأحكام :
أخذ منهجه من القرآن والسنة النبوية وأخذ بالإجماع والقياس لكن بشروط

أبرز صفاته :

كان الشافعي : وفيماً عميق الفكر
حاضر البديهة سهل العبارة
عفيف النفس متميزاً بالمهابة والسمينة
وحين دخل بغداد أسرع إلى قبر أبي حنيفة زائراً
مترجماً ثم صلى ركعتين دون أن يرفع
يديه خلافاً لمذهبه لرفع اليدين مع تكبيرات
الإحرام والركوع والقيام منه حين سئل قال
(ليس أدباً مع الإمام أن
أظهر خلافه في حضرته)

أهم آثاره العلمية:

- ١- ألف كتابه الرسالة وجمع فيه فتاوي عرفت بالمذهب القديم
 - ٢- من أهم كتبه بمصر كتاب (الأم) عرف بالمذهب الجديد
- استجابته منه لمتغيرات العصر واختلاف البيئات والمعاملات فيها

وفاته

حين ما دخل عليه الربيع بن سليمان
فسأله كيف أصبحت
فقال (أصبحت من الدنيا راحلاً ،
والأخواني مفارقاً ولكأس الدنيا شارباً
ولسوء أعمالي ملاقياً وعلى
الكريم سبحانه وأردا) .

رابعاً الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله عليه (١٦٤-٢٤١هـ)

نسبه ومولده ونشأته :

هو أبو عبدالله أحمد هلال بن حنبل الشيباني الوائلي عربي النسب من جهة أبيه
وأمه إذ ينتميان إلى قبيلة شيبان ويلتقي بنسب النبي ﷺ في نزار بن معد بن عدنان
ولد في بغداد سنة ١٦٤ هـ وبعد ولادته بعامين توفي والده
حفظ القرآن في سن مبكرة وتعلم اللغة العربية

رحلته في طلب العلم :

أبرز صفاته :

١- زهده وورعه : لا يخوض في الدنيا بقصر حديثه على العلم لا يتطلع إلى
جوائز الخلفاء وأثر أن يعمل بيده ليكسب قوته ويوفر نفقات أسفاره

تواضعه : بكره الرياء لم يتصل بأي حاكم وكان يقول
(طوبى لمن أحمل الله ذكره) ونهى تلاميذه عن تقليده
أو تقليد الأئمة الآخرين وقال :
(انظروا في أمر دينكم فإن التقليد لغير المعصوم مذموم وفيه عى البصيرة)

عرف برقه الحال وإن الأمين الخليفة العباسي كلف الشافعي أن يختار قاضياً لليمن ولما خص الشافعي
لاحمد بن حنبل بهذه الوظيفة رد عليه قائلاً وهو غاضب
(يا أبا عبدالله ، إن سمعت منك هذا ثأني فلن تراني عندك) .

محنته :

أراد الخليفة المأمون أن يلزم
العلماء وأن يجعلهم أن يقرؤن
أن القرآن مخلوق وأنه
حادث وليس بقديم وشاع المأمون
في ذلك المعتصم الذي تولى
الخلافه بعده فرفض أحمد بن حنبل
فامر بجلده وسجنه عامين وأفرج
عنه حتى جاء الخليفة المتوكل
فأبطل الكلام في موضوع المحنة
وعاد ابن حنبل للفتوى
ويحدث وسببت هذه
المحنة شهرته .

وفاته

توفي في عام ٢٤١ هـ وقد شيعته بغداد كلها

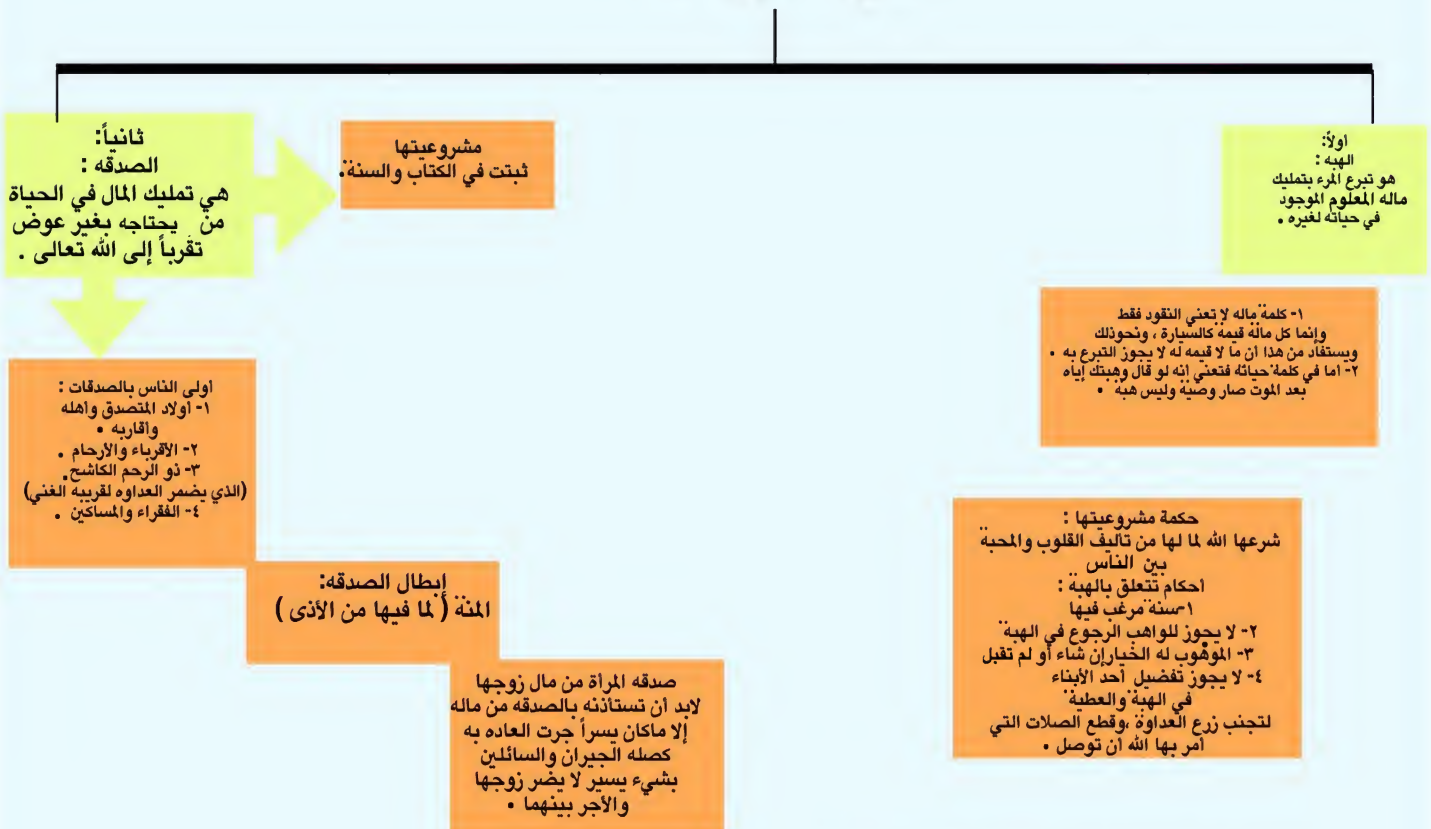
إعداد المعلمة : حربية العازمي رئيسة القسم : نوال السويط

عقود التبرعات : هو ما عقد قصد منه الإحسان والإرفاق (الهبة، الصدقة، الوصية)
وهي من صور الفرق وسميت بذلك لأن المتعاقد يتنازل عما يملك لغرضه فكان متبرعاً به .

عقود الإرفاق :



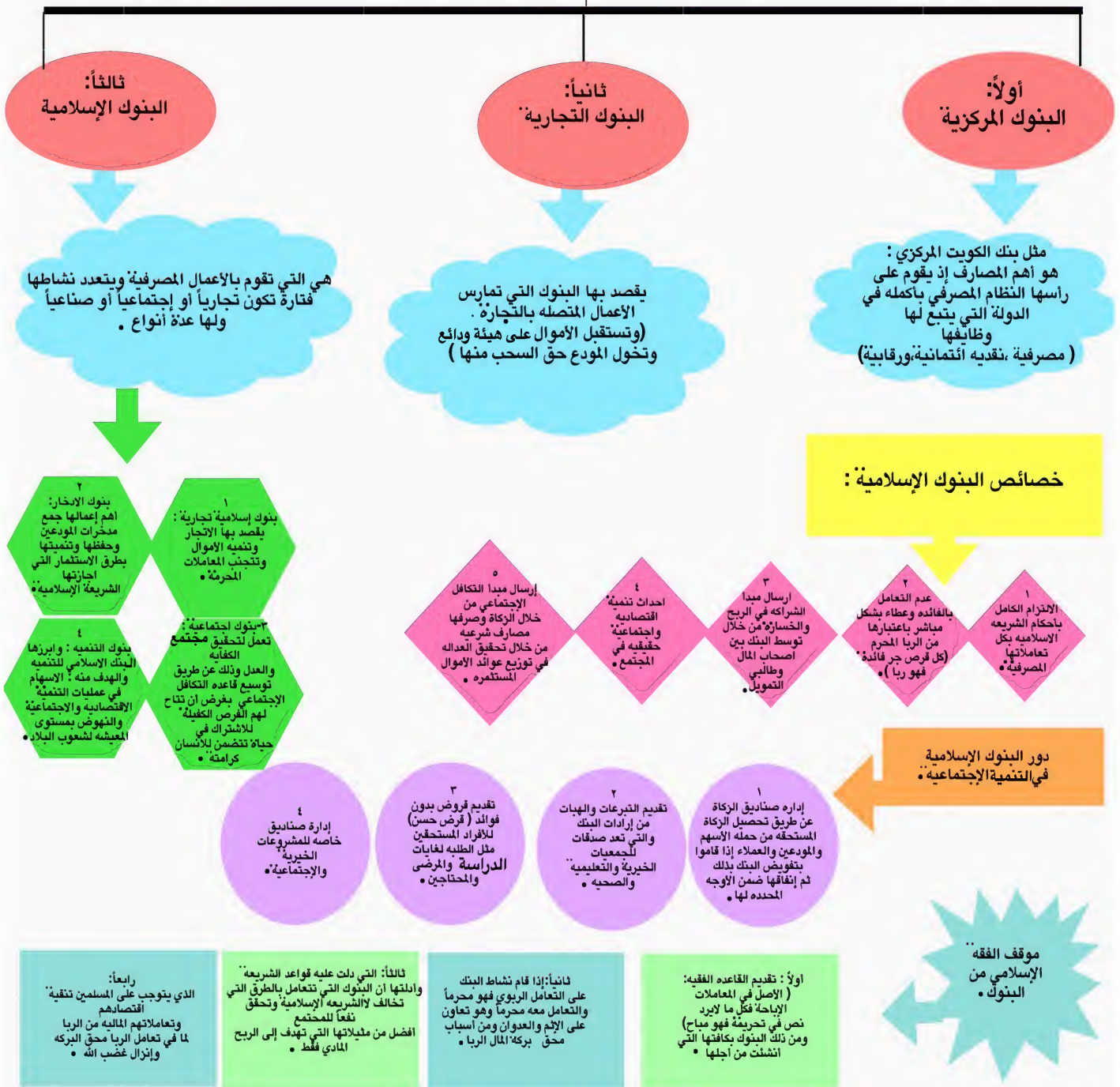
عقود التبرعات:



الدرس الخامس البنوك وأنواعها وموقف الإسلام منها

تعريف البنوك ونشأتها :
مكان يحفظ فيه الناس أموالهم في أمان ويستردونها حين يحتاجون إليها

أنواع البنوك :



المعاملات البنكية والتأمين

الفقه
الدرس السادس

أنواع المعاملات المصرفية:

التي يقصد بها :

(المعاملات الخدمية والتمويلية التي يقوم بها البنك لصالح عملائه)
وتنقسم إلى:

ثانياً
أعمال الخدمات فغايتها التسويق للعميل الأساسي
للبنوك فتكون الخدمات التي يقدمها البنك للأفراد والمؤسسات طريقاً ومداخل إلى تمويلها
كبطاقة الائتمان ونحوها .

١
(التمويل)
أعمال الائتمان : فهي ما يكون فيها البنك
ممولاً (مقرضاً) للعميل .

ثالثاً التوفيق المصرفي المنظم
الغاية من هذه المعاملة :
تحصيل السيولة النقدية للأفراد
وللمؤسسات ولها صورتين :

البطاقات البنكية : تعتبر ضرورية في الوقت الحالي
لأنها تحقق للإنسان أماناً على أمواله فلا حاجة لحمل
تلك الأموال وتيسر لحاملها السداد بأي عملية
ومن أنواع البطاقات
البنكية :

أولاً:
الوديعة المصرفية :
هي عملية تقوم بها جميع البنوك سواء تقليدية
أو إسلامية وصورتها حفظ البنك ما يقدمه العميل
باسم الوديعة ولها قسمين :

١- يشتري الشخص سلعة من تاجر
إلى آخر بطريق المزاينة نظراً لعدم
توفر النقد لديه .
٢- يقوم نفس الشخص ببيع السلعة
لتاجر آخر غير البائع الأول
نقداً وفي الحال فيحصل على المبلغ
التقدي جراء بيعه للسلع .

١- بطاقة الصرف الآلي : لا تصدر
إلا لمن له رصيد لدى البنك ولا
تسمح بالصرف من غير رصيد
لحاملها ويتم الخصم فور استخدامها
بتسليم المبلغ .
٢- بطاقة الائتمان القرضية:
بطاقة التسديد بالإقصاد

١- وديعه جاريه :
تحت الطلب وهي المبالغ النقدية
التي أودعها صاحبها لدى البنك
ويلتزم الأخير بدفعها لهم متى
طولب بها

٢- وديعة إلى أجل : وهي التي يتفق البنك
على ألا يستردها صاحبها أو يسترد منها
شيئاً إلا بعد أجل معين ومقابل ذلك
يعطي البنك صاحبها فائدة تتناسب مع هذا الأجل .

حكمها :
الجواز إذا استوفى
البيع الأول والبيع الثاني
شروط البيع .

تمنح البنك العميل بطاقة مصرفية
تخوله السحب نقداً والشراء من المتاجر
التي تقبل التعامل بها ولا يشترط للعميل أن
يكون رصيد في حسابه عند البنك
ثم يقوم العميل بالسداد على أقساط معينة
بفوائد محددة وهذه البطاقة تفرض
عليها رسوم العضوية ورسوم التجديد
وفوائد الإقراض وفوائد التأخير .

حكمها :
إذا كانت مضمونة الربح في قرض
(وكل قرض جرتفعاً فهو ربا)
المصارف الإسلامية تقبل الودائع
لا على أساس أنها مضمونة وبفوائد
مقطوعة على أساس أنها تخضع للربح والخسارة
تحقق الأرباح ناتج العمليات المتاجرة والاستثمار
الأخرى وتوزع بين البنك وبين المودعين .

تعريفه :
عقد يتم بين شركة التأمين
ومؤمن عليه معين تتعهد الشركة
بدفع مبلغ من المال للمؤمن
عليه عند حدوث خطر مقابله
التزام المؤمن عليه بدفع
مبلغ مالي محدد .

حكم بطاقة الائتمان
في الشريعة الإسلامية:
غير جائز فهي لا تخلو من فائده
لأن القرض فيها ظاهراً
واخذ فوائد ربوية
ووضعت البنوك الإسلامية طرقاً
جديدة للتعامل بهذه البطاقة .

التأمين وأحكامه :

فلسفته:
تقوم على حفظ المال ولـدء
المخاطر عنه بالتعويض
عن هلاكه وتلفه .

نشأ التأمين عند الغرب وسببه
إحجام كثير من رؤوس الأموال عن التجارة
بسبب المخاطر وبسبب حوادث الخسارة
وسبب انتشار التأمين عند الدول الإسلامية :
العولة التجارية

أقسام التأمين :

٣- التأمين التعاوني:
واستحدثته المصارف الإسلامية
كبدل للتأمين التجاري أن يشترك
مجموعة من الأفراد في دفع مبلغاً معيناً ويتعاونون
فيما بينهم و يتفقوا على تعويض من تنزل
له نازله أو حدث له حادث فيفقد مالا
أو نفساً ويظهر هذا النوع في عقود التبرع
التي يقصد بها التعاون لمواجهة الأخطار
وبهذه الصورة
(جائز)

٢
التأمين الإجتماعي
وصورته أن تقوم الدولة باقتطاع
مبلغ من مواطنيها جبراً وتقوم
بإدارته أو تعهده لأحد بإدارته
وحيث يحصل للأفراد أخطار معينة
فإن الدولة تتكفل لهم بالحماية
وغالباً تؤمن الدولة لقمة العيش
لأفرادها حين يعجزون عن العمل لعامل السن
أو المرض أو غيره .

١
التأمين التجاري (التبادلي)
وصور العقد أن يلتزم مؤسسه التأمين
بتعويض نقدي عن الضرر الذي يقع
على المشتركين معها مقابل مبلغ مالي
يدفعه المشترك شهرياً لمؤسسه التأمين
وله عدة أنواع:

الحكم الشرعي للتأمين :
محرم وذلك لأسباب
١- أن العقد يتضمن رباً نسيئته
وربا الحاحليه
٢- أن التأمين التجاري بجميع
صوره يتضمن نوع من أنواع القمار
لأن المشترك يدفع مبلغاً معيناً
إن وقع منه حادث أخذوا إن لم
يقع لم يأخذ وهذا هو القمار
٣- التأمين يشتمل على الغرر
لأن الشخص يدفع مبلغاً معيناً
لغرض الحصول على مبلغ مجهول
إذا حدث له حادث وإن لم يحدث
مع شيء فلا يأخذ شيئاً .

١- تأمين على الأشخاص : يقصد به الذي يعقد لحمايه
الشخص من الأخطار التي تهدد بدنه
سواء كان الخطر هو الموت ويسمى تأمين على الحياة
أو خطر إصابه عضو من أعضائه
٢- تأمين الأموال والممتلكات :
كتأمين البيت من الحريق أو الهدم
أو نحوها أو البضاعة أثناء نقلها
براً وبحراً أو تأمين على السيارة
من الحوادث .
٣- تأمين المسؤوليات :
كالتأمين على الأخطار التي
قد يرتكبها الشخص بمرواله حرفه
على مثل تأمين أصحاب السيارات
على مايقع منها من أخطاء تضر الآخرين .

التقليد الأعمى وآثاره

(إن الأمم المغلوبة تقلد
الأمم الغالبة)

التقليد هو :
أن يتبع الإنسان غيره في قول
أو في فعل أو اعتقاد أو سلوك
من غير دليل ولا تأمل ودون إدراك
ووعي .

التقليد الأعمى:
هو ما يفعله المرء محاكياً فيه
غيره دون تفكير أو بعلم
بحقيقته ما يفعله وهو تعطيل
للعقل عن وظيفته التي
خلقها الله من أجلها

(تقليد الغرب في المأكول والملبس والعادات
والتقاليد وشتم الجسد وتطبيق
الحياة السياسية والاجتماعية)

الاتباع:
أن تأخذ أو تعمل بقول أو
عمل أوجب الدليل عليك
ويكون ذلك على بصيره ونور

بعض مظاهر التقليد الأعمى المقيت :

- ١ العصبية إلى قوم أو مذهب أو بلد أو قبيلة .
 - ٢ تبرج النساء و الافتتان بهن وكشف ما أمر الله بستره .
 - ٣ الاحتفال والاحتفاء بأعياد الكفار وغير المسلمين كاعيد الميلاد ورأس السنة الميلادية وعيد الحب .
 - ٤ تقليد الكفار بلباسهم واعتبار ذلك تحضراً و منبهاً و أناقة و تقدماً .
 - ٥ تربية الكلام واقتنائها ومن اقتناها لغير حاجة نقص من أجره كل يوم قدر كبير من الأجر والثواب .
- ١- لأنه يؤدي إلى ذوبان الشخصية وفقدان الذاتية .
- ٢- يؤدي بصاحبه إلى حياة الترهل والميوعة والانحلال وكل ذلك من الأخلاق الفاسدة .
- ٣- من أكبر العوامل ومن أفتك الأوبئة التي تؤدي إلى إضعاف الذاكرة وتحطيم الشخصية وتدمير الخلق وقتل الرجولة ونشر الأمراض واستئصال الشرف والعفاف وتلفت الغرائز والميلاد .

الحكمة من النهي عن التقليد الأعمى :

أسباب التقليد الأعمى :

- ١ الجهل بحقيقة الإسلام .
- ٢ الإعلام الموجه .
- ٣ مشكلة الفراغ .
- ٤ الانبهار بالتقدم المادي الغربي .
- ٥ غياب القدوة التي تمثل أمر الله تعالى منهاجاً وسلوكاً .

علاج ظاهرة التقليد الأعمى:

- ١ استغلال وسائل التقنية العصرية في بث برامج ثقافية فكرية وحوارية وإبداعية وعرضها بطريقة جذابة
- ٢ وضع استراتيجيات كاملة لمواجهة التقليد الأعمى يشارك في تنفيذها البيت والمدرسة والجهات التعليمية والمؤسسات الدعوية والإرشادية والجهاز الأمني .
- ٣ تنشئة الفرد تنشئة إسلامية شرعية صحيحة منذ الصغر تربيته وتعليمه بحيث يكون لديه الحصانة الذاتية .
- ٤ نهوض علماء الأمة بدورها تجاه مجتمعاتهم وامتنهم وإلزامهم بزمهم الدعوة إلى الله ليكونوا قاداتها وموجهيها على هدي الرسول ﷺ وسلف الأمة الصالح .
- ٥ تفعيل رسائل المسجد وإعادة دوره كمكان لإيصال العلم الشرعي لعامة المسلمين بأساليب ميسرة ومتناسية مع ظروف العصر .

المحافظة على الضرورات الخمس

التهذيب
الدرس الخامس

الأدلة على مراعاة الضرورات الخمس :

من الكتاب:

(قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِنَّهُمْ لَا يَفْقَهُونَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا يَطْنُونَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَمْ وصَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (الأنعام ١٥١)
من السنة النبوية :

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال
(اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟
قال: الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله
إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات)

جاءت الرسالات السماوية للمحافظة على
الضرورات الخمس وهي : (الدين ، والنفس
والعقل ، والنسل ، والمال)
لقيام المجتمعات الصالحة .

أولاً
حفظ الدين

هو الوحي الإلهي الذي ينزل على الرسل عليهم السلام
وهو الذي يعطي التصور الرشيد عن الخالق والكون والحياة والإنسان .

والإسلام يعني الإستسلام لله .

ثانياً :

حفظ النفس :

كرم الله الإنسان وجعل ميزان
التفاضل بين الخلق التقوى .

- ١- حرم الله الاعتداء على النفس بالقتل والأعضاء بالجرح أو بالقطع وذلك بتشريع العقوبات الدنيوية .
- ٢- أعطى الإنسان حق الدفاع عن نفسه .
- ٣- تكفلت الشريعة بتنظيم الأمور المتعلقة بأحوال الشخصية كالزواج والطلاق والولادة والحضانة والنفقة .

- ١- حدد الله أركان الدين وشرائعه وسائر العبادات بأيات قرآنية وأحاديث نبوية وفتح باب الاجتهاد للعلماء
- ٢- شرع الله قتل المرتدين لأنه بو بقي لأصبح عامل فتنه لضعيفي الإيمان .

ثالثاً :

حفظ العقل :

(والعقل هو القوة الإدراكية التي يستطيع الإنسان
عن طريقها إدراك العلوم وتحصيل المعارف وهو مناط التكليف) .

رابعاً

حفظ النسل والعرض:

- ١- وضعت الشريعة أحكام دقيقة ومتكاملة لحفظ الأسرة المسلمة ووضعت نظام الزواج وما يتعلق به .
- ٢- حرم الإسلام كل ما يؤدي إلى الفاحشة:
 - أ- أمر بغض البصر لأنه بريد الزنى
 - ب - حرم الشرع مصافحة المرأة الأجنبية .
 - ج - منع الإسلام اختلاط بين الرجال والنساء .
 - د - ألزم المرأة بالحجاب الشرعي .
 - هـ - حرم الشرع قذف العفيفات الطاهرات .
 - و- حرم الشرع الزنا واعتبره من الكبائر لما فيه من اختلاط أنساب .

- ١- حرم الله الخمر لما فيه اضرار فتاكة بالعقول فهي تخامرها وهي باب لكل المفاسد مثل القتل والزنا والقذف .
- ٢- أوجب الشارع الدية كاملة لمن اعتدى على شخص فأذهب عقله .
- ٣- الأمر بالتعلم والبحث عليه وإعمال الفكر والتأمل والتدبر والبحث على طلب العلم النافع .

خامساً

حفظ المال:

يقصد به كل ما يقتني الإنسان سواء كان عيناً أم منفعة كالذهب والفضة و ماله قيمة بالشرع .

- ١- حث الإسلام على الكسب الحلال والسعي في الأرض لتحصيل الرزق وإباحة التصرفات المحققة لجلبه بالطريق الصحيح والكسب المشروع
- ٢- أمر بالانتفاع بالأموال في المعاملات الشرعية التي تكفل الحصول عليه وتوفيره للمسلم والتبادل به (كالصدقة والزكاة والوقف والتداين والميراث)
- ٣- حرم أكل أموال الناس بالباطل والاعتداء على حقوق الآخرين كالسرقة والغصب والرشوة والكنز والاحتكار والتجارة في المحرمات والمخدرات والغش والميسر .
- ٤- حدد من الحدود والعقوبات ما يضمن بقاء المال من خلال تطبيق حد السرقة وحد قطع الطريق ووضعت عقوبة التعزير للجرائم التي لا يوجد فيها عقوبة محددة كالغش والاحتكار والبيع على البيع وغيره

سمات الشخصية المسلمة

الشخصية هي :
مجموعة الصفات والسمات والقدرات العقلية والجسمية والاجتماعية التي تنعكس في سلوك الفرد وتفكيره وتحدد نظرته لنفسه وتعامله مع المجتمع .

من أبرز سمات الشخصية المسلمة:

السمات الفريدة التي تمتاز بها الشخصية المسلمة :

- ١- التقوى والإلتزام .
- ٢- المحافظة على العرض والشرف .
- ٣- التواضع .
- ٤- الطهر .
- ٥- الاعتماد على الله تعالى .
- ٦- حب العلم وطلبه .
- ٧- التمسك بالآداب العامة .
- والخصال الحميدة .

٣
الانتران بين مطالب الدنيا والآخرة

٢
الاعتزاز بالهوية الإسلامية أي التحصن بالثوابت والبعد عن الشعور بالنقص والذل والجبن والهوان من منطلق الإسلام يعلو ولا يعلو عليه .

١
تزكية النفس: أي السمو بها وتنمية جوانبها والارتقاء بغاياتها وأهدافها (التبرؤ من اتباع الهوى، التطهير من الخبائث وردائل الأعمال، ومغالبة الهوى والميول غير الصالحة)

٤- من حياة الصحابة والصالحين:
١- العبد الذي اعتقه علي بن أبي طالب الذي لم يجيب علياً في نداءه له لأنه آمن العقوبة
٢- حين ما جاء رجل إلى الفضيل بن عازب وقال له والله لأغضن الشيطان اللهم اغفر له إن كان صادقاً وإن كان كاذباً

٣- في حياة الرسول ﷺ عندما تبول إعرابي في المسجد فقام عليه الصحابة وأمرهم النبي بتركه وكلم الإعرابي عن مكانه المسجد

٢- في السنة النبوية: مدح الرسول ﷺ أصحاب الأخلاق الحميدة

١- في القرآن الكريم (الإعراض عن الجاهل، التواضع قيام الليل)

أثر الثقافة الإسلامية في تكوين الشخصية السوية:

الشخصية السوية عند علماء النفس:

٦- تجعل صاحبها يظهر مواهبه للآخرين ويفيدهم بها ويستفيد منهم .

٥- تجعل صاحبها يعمل على إسعاد وإثهاض مجتمعة والتوافق معه .

٤- تجعل صاحبها قادراً على تكوين العلاقات الاجتماعية والتفاهم بين الآخرين وحل المشكلات التي تنشأ بينه وبينهم .

٣- يكون صاحبها قادراً على مواجهة الأزمات وحلها بجرأه وحكمة .

٢- يحس صاحبها بالسعادة والكفاية النفسية إحساساً إيجابياً .

١- توجه سلوك صاحبها وفكره من خلال مبادئ تستمد قوتها منه .

من آثار الشخصية المسلمة في بناء الفرد والمجتمع

٦- تحمل المسؤوليات فلا يقف المسلم من الأحداث موقف سلمي فالمسلم مسؤول عن نفسه وأسرته ووطنه .

٥- الدفاع عن الوطن ونصرتة يقف المسلم موقف إيجابي والتحلي بالإيجابية والقوة .

٤- الإصلاح بين الناس وقض المنازعات .

٣- طلب العلم والتفقه بالدين وتعليمه الناس .

٢- الاختلاط بالناس وحضور جمعهم ومجالس الذكر وزيارة المرضى وحضور الجنائز ومواساة المحتاجين والتيسير على المعسر وإرشاد الجاهل .

١- التعاون بين الناس بالبر والتقوى .

العلاقات الدولية في الإسلام

معنى العلاقات الدولية في الإسلام :
عبارة عن مجموع العلاقات والصلات الخارجية التي تقيمها الدولة الإسلامية مع غيرها من الدول والجماعات بغية تحقيق أهداف معينه شريطة أن تكون هذه الأهداف منسجمة مع الضوابط الشرعية الإسلامية

نشأة العلاقات الدولية في الإسلام
من خلال :

- ١- إرسال الرسول ﷺ الكتب والرسائل وإيفاد المبعوثين إلى القبائل العربية وملوك الفرس والروم وحكام العصر في مصر والحبيشه لشرح مبادئ الشريعة الإسلامية .
- ٢- في عهد الخلفاء الراشدين تم إبرام المعاهدات مع الدول الغير إسلاميه بقصد تنظيم العلاقات بين الطرفين في حالتي الحرب والسلم .
- ٣- في الدول الأندلسية توسعت العلاقات الدولية فشمّل التعاون الكثير من جوانب الحياة وقام ملوك أوروبا ببعث أبنائهم لتلقي العلوم عند المسلمين .

أهمية العلاقات الدولية في الإسلام

الانضمام إلى المنظمات الدولية وأهمها (عصبة الأمم، ومنظمة الأمم المتحدة) ولها تأثير إيجابي في كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والفنون والعلم .

أهداف العلاقات الدولية في الإسلام

- ١- حماية الدولة وما تعرف بالأمن القومي ويتطلب سيادة الدولة على أرضها وحفظ حدودها الجغرافية .
- ٢- رعاية المصالح المتبادلة: معاناها تبادل الحاجات الأساسية التي تحتاجها الدول من دول أخرى
- ٣- الأمن المشترك : فالأمن الخارجي مشترك بين دول العالم .
- ٤- نشر الدعوة الإسلامية : فالدول عليها تحمل رسالة الإسلام وتبشر بها وتدعو لها .
- ٥- حماية الأقليات المسلمة : القانون الدولي الإسلامي يسعى إلى حماية الأقليات المسلمة في الدول الغير مسلمة إذا تعرضت للاضطهاد والفرقة والعنصرية

من خصائص العلاقات الدولية في الإسلام :

- ١- ثبات ورسوخ المصادر وعدم خضوعها للمتغيرات والأحداث الدولية المتغيرة كما تمتاز بالبرونة والاستجابة لمتغيرات المكان والزمان
- ٢- اصطيافها بصيغه دينية قائمه على التسامح والحوار والعدل والإسلام والحرية ومساعدة وحماية المظلوم والوفاء بالعهد
- ٣- المرونة والقدرة على التكيف مع المستجدات والتغيرات
- ٤- الشمولية والانتساع فهي تشمل في تفاعلاتها الدول والأفراد والمؤسسات

الإسلام يدعونا إلى البر بغير المسلمين والعدل معهم مالم يعادونا:

شبهة الإسلام انتشر بحد السيف
اتهام الإسلام بأنه انتشر بحد السيف ادعاء باطل
فالإسلام لم يكره أحد ولم يجبر إنسان على اعتناقه
(لأن الله تعالى لا يقبله إلا إذا كان مصداقاً معتقداً
أن الإسلام هو آخر الديانات
ويدل على ذلك في الإسلام تشريع
(أهل الذمة))
وهؤلاء غير مسلمين بقوا في ديار المسلمين
وتدخل الدولة الإسلامية معهم
(عقد الذمة))
يصير كل منهم آمناً على نفسه وأهله وماله .